

## تعريف كان وأخواتها

: تأمل الجمل التالية

- . ، ولما جاء معاوية بن أبي سفيان أنشأه ونظّمه كان نظامُ البريد غيرَ معروفٍ -
- . بات الضيفُ شبعانا -
- . يصير الهلال بدرًا -
- . ظل الضباب كثيفًا -

ستلاحظون أعزائي أن هذه الجمل مسبوقة بفعل ماضٍ هو ( كان ) ، أو ( بات ) ، أو ( ظل ) ( ) ، ومسبوقة كذلك بفعل مضارع هو ( يصير )

وستلاحظون أن الجمل المسبوقة بالأفعال المذكورة كلها جمل اسمية ، وقبل أن تدخل عليها تلك

: الأفعال كانت

- . نظامُ البريد غيرَ معروفٍ -
- . الضيفُ شبعانٌ -
- . الهلالُ بدرٌ -
- . الضبابُ كثيفٌ -

أي أنها جمل تتكون من مبتدأ مرفوع وخبر مرفوع ، لكن فور أن دخلت عليها تلك الأفعال بقي أفعالاً وتسمى أيضاً كان وأخواتها، تلك هي عائلة . منصوبا المبتدأ مرفوعا ، لكن الخبر صار ناقصةً .



### لماذا سميت الأفعال الناقصة بهذا الاسم ؟

لأنها تحتاج إلى خبر حتى يتم المعنى ، فلا يمكن أن تقول : كان محمد - ظل الضباب -

. أصبح الرجل ...دون أن تتمها بخبر يوضح معناها

لأنها نسخت حكم الخبر وبالتالي فهي تغير في النواسخ أو بالأفعال الناقصة وتسمى أيضا

. إعراب الجملة التي تدخل عليها



## معاني كان وأخواتها

- تفيد التوقيت المطلق : كان -
- التوقيت بالصبح : أصبح -
- التوقيت بالمساء : أمسى -
- التوقيت بالنهار : ظل -
- التوقيت بالضحي : أضحي -
- التوقيت بالليل : بات -
- تفيد التحويل ( تحويل الاسم إلى الخبر ) كمثل : صار القطن نسيجا : صار -
- النفى : ليس -
- تفيد الاستمرار : مازال ، ما برح ، ما انفك ، ما فتئ -
- تفيد بيان المدة : ما دام -



## إعراب كان وأخواتها

تدخل كان وأخواتها على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ويسمى اسمها ، وتنصب الخبر : قاعدة  
يسمى خيرها



## عمل كان وأخواتها

لكي تباشر كان وأخواتها عملها بأكمل وجه فيلزمها شروطا خاصة تحدد عملها ومهامها وهي

: كالتالي

كان ، صار ، ليس ، أصبح ، أمسى ، أضحي ، ظل ، بات ، تعمل بلا شرط ، : الأفعال - 1

: أي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر مطلقا ، مثل

. كان المطر غزيرا -

. أصبح الساهر متعبا -

. صار الجو جميلاً -

. ليس الغش مقبولاً -

زال ، برح ، انفك ، فتئ ، لا تعمل عمل كان إلا إذا اقترنت بنفي أو نهي ، مثل : الأفعال - 2

:

. زال العدو ناقماً ما -

. انفك الرجل نادماً ما -

. تزل مجتهداً لا -

المصدرية الظرفية ، لأنها تحول الفعل إلى مصدر ما دام ، يشترط أن تسبقه : الفعل - 3

: مسبوق بمدة ، مثل

. دام المطر نازلاً ما لا أخرج من البيت -

. دمت متكبراً ما لا أصاحبك -

-

## تصريف كان وأخواتها

-

: تختلف كان وأخواتها من حيث قابليتها للتصريف على النحو التالي

، وهي سبعة أفعال : كان ، الأفعال الناقصة التي تعمل في الماضي والمضارع والأمر - 1

. أصبح ، صار ، أمسى ، أضحى ، ظل ، بات

ما زال ، ما برح ، ما انفك ، ما فتئ : الأفعال الناقصة التي تعمل في الماضي والمضارع - 2

:

. ليس ، ما دام : الأفعال الناقصة التي تعمل في الماضي فقط - 3

الفعل دام تصريفه ( دام ، يدوم ، دُم ) ، فكيف تقول يعمل في الماضي فقط ؟ : سؤال

. لأنه فعل تام ، ونحن قلنا الفعل الناقص الذي تسبقه ما : جواب



## أنواع خبر كان وأخواتها

: ونعني بالمفرد هنا كل اسم مفرد أو مثنى أو جمع ( ، مثل ) مفرداً - 1

كان التلميذ مجتهداً

كان التلميذان مجتهدين

كان التلاميذ مجتهدين

: ، مثل جملة فعلية - 2

كان المعلم يدرس التلاميذ

: ، مثل جملة اسمية - 3

. الفلاح عمله شريف-

: ، مثل جارا ومجرورا - 4

- ليس للخائن ضمير

: ، مثل ظرفا - 5

مازال الوفي عند وعده



## كان وأخواتها وموقعها من الجملة

أصل القاعدة أن تجيء كان وأخواتها أولا ، ثم الاسم ، ثم الخبر ، لكن هناك حالات تقديم

: وتأخير نوردتها على النحو التالي

: ، مثل يجوز أن يتوسط الخبر بين كان وأخواتها ، وبين أسمائها - 1

. محمدٌ كريما كان -

. عالمٌ وجهولٌ سواءً ليس -

: مثل ( يجوز أن يتقدم خبر كان وأخواتها عليها ، فيما عدا ( ليس ، وما دام - 2

. كان رسولُ الله رحيمًا -

. بات المؤمنُ مطمئنًا -



## أمثلة على كان وأخواتها مع الإعراب

. كان الجوُّ جميلا -

. كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح

. الجو : اسم كان مرفوع بالضمّة

. جميلا : خبر كان منصوب بالفتحة

. ما زال المطرُ نازلا -

. ما : حرف نفي

. زال : فعل ماض ناقص

. المطر : اسم زال مرفوع بالضمّة

. نازلا : خبر زال منصوب بالفتحة

كن صبورا -

. كن : فعل أمر ناقص مبني على السكون ، واسم كان ضمير مستتر تقديره أنت

. صبورا : خبر كان منصوب بالفتحة

. أضحت السماءُ بهيجة -

. أضحت : فعل ماض ناقص والتاء : تاء التانيث الساكنة لا محل لها من الإعراب

. السماء : اسم أضحى مرفوع بالضمّة

. بهيجة : خبر أضحى منصوب بالفتحة

. ليس سواءً عالمٌ وجهول ُ -

. ليس : فعل ماض ناقص

. سواء : خبر ليس مقدم منصوب بالفتحة

. عالم : اسم ليس مؤخر مرفوع بالضمّة

. وجهول : الواو : حرف عطف ، وجهول : معطوف على عالم



## أمثلة على كان وأخواتها من القرآن

. ( الفرقان ٥٤ ) ' وكان ربك قديرا ' : يقول تعالى -

. كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح

. ربك : اسم كان مرفوع بالضمّة ، والكاف ضمير المخاطب

. قديرا : خبر كان منصوب بالفتحة

. ( هود ١١٨ ) ' ولا يزالون مختلفين ' : يقول تعالى -

. لا : حرف نفي

- . يزالون : فعل مضارع ناقص مرفوع بثبوت النون ، والواو اسم يزال مرفوع
- . ، والنون عوض عن التثوين **جمع مذكر سالم** مختلفين : خبر يزال منصوب بالياء لأنه
- . ( طه ٩١ ) ' لن نبرح عليه عاكفين ' : يقول تعالى -
- . لن : حرف نفي ونصب واستقبال
- . نبرح : فعل مضارع ناقص منصوب بلن ، واسمها ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن
- . عليه : جار ومجرور
- . عاكفين : خبر نبرح منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم ، والنون عوض عن التثوين
- . ( مريم ٣١ ) ' وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ' : يقول تعالى -
- . ما : مصدرية
- . دمت : فعل ماض ناقص مبني على السكون والتاء في محل رفع اسم ما دام
- . حيا : خبر ما دام والمصدر المؤول في محل نصب على الظرفية الزمانية



## أمثلة على كان وأخواتها من الشعر

- 
- : قال المتنبي -
- ذا عزيمة \* فإن فساد الرأي أن تترددا فكن ذا رأي كنت إذا
- : قال طرفة بن العبد -
- بحلال التلاع مخافة \* ولكن متى يسترفد القوم أرفد ولست
- : قال معروف الرصافي -
- الذل يمشي بين أظهرهم \* مشى الأمير وهم من حوله خدم فأصبح
- : قال السمؤال -
- سواء عالم وجهول فليس \* سلى - إن جهلت - الناس عنا وعنهم
- : قال الفرزدق -
- كرام كانوا فكيف إذا مررت بدار قوم \* وجيران لنا

